

الافتتاحية

أعزائي القراء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا كثيراً أن نقدم إليكم الجزء الثاني عشر انلخاص بسيرة وأعمال الإمام عبد الحميد الفراهي الذي كان بجرأ للعلوم والفنون فقد نشرنا عنه أحد عشر جزءاً خاصاً ولكن الواقع أننا لم نف بحتّ الدراسة والتحقيق عنه وبقي العديد من جوانب سيرته وأعماله وأفكاره فأحببنا نشر هذا الجزء انلخاص وسننشر أجزاء خاصة أخرى إذا مسّت الحاجة إليه.

فهذا الجزء، كدأب الأجزاء السابقة، يحتوي على 15 مقالة وبحثاً علمياً تناول فيها الباحثون والمترجمون مختلف جوانب سيرة الإمام الفراهي وأعماله بالبحث والتحقيق فتحدّثوا عن حياته وما تحلّى به كما ناقشوا أفكاره عن القرآن والسنة والأدب، وكذا تناولوا مؤلفاته بالدراسة والنقد.

ففي المقالة الأولى ذكر الدكتور شرف الدين الإصلاحى ترجمة أساتذة الإمام الفراهي وتحدّث بإيجاز عن العلماء والباحثين الذين لعبوا دوراً ريادياً في بناء شخصيته العملاقة، والمقالة الثانية والثالثة تقدّمان دراسة تحليلية ونقدية لنظرية "النظام" التي قدّمها الإمام الفراهي في كتابه "دلائل النظام" والتي جسّدها في تفسير "نظام القرآن"، والمقالة الرابعة تكشف عن البلاغة الاستدلالية لأقسام القرآن الكريم في ضوء كتاب "إمعان في أقسام القرآن" بينما تفرد المقالة الخامسة بذكر كتابات عبد الحميد الفراهي حول الكتاب المقدس وهي مقالة فريدة من نوعها في الدراسات حول الإمام الفراهي، وفي المقالة السادسة قدّمت نُسبية السّمعو دراسة لغوية دلالية لشعر الفراهي وعرضت دراسة قصائده العربية. وقدّم الدكتور منظر عالم في مقالته وهي السابعة

دراسة مقارنة لنظرية النظم في القرآن الكريم لدى الإمام ولي الله الدهلوي والإمام عبد الحميد الفراهي. قفينا على أثر هذه المقالات رسالة الماجستير للأخ العزيز حسين علي عبد سالم وهي بعنوان "الرُدُودُ اللُّغَوِيَّةُ عِنْدَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفَرَاهِيِّ"، والمقالتان التاسعة والعاشرتان تقدّمان دراسة نقدية وتوضيحية لكتاب "دلائل النظام" وكتاب "أمثال آصف الحكيم". جاء بعدها تحقيق كتاب "أوصاف القرآن" للإمام الفراهي الذي لم ينشر حتى الآن. نشكر الدكتور عمير الذي سعى هذا السعي الكريم. ثم في ثلاث مقالات تم توضيح "تعدي فعل (زَاعَ وَأَزَاغَ) بحروف الجرّ" و"لَا يُحِبُّ" بمعنى: "يُبْغِضُ" و"خصائص القرآن" وكلها بناء على أفكار وآراء الإمام الفراهي. كأنها تمديد لأفكار الفراهي النيرة.

أنهينا هذا الجزء الخاص بقراءة تحليلية لكتاب "مواقع الحذف في القرآن الكريم" وهذا الكتاب توضيح وتمديد لمبحث "مواقع الحذف" المذكور في كتاب "أساليب القرآن" أحد أهم كتب الإمام الفراهي. رحمه الله تعالى.

وأخيراً نشكر كل من ساهم في إعداد هذا الجزء الخاص من الباحثين والمترجمين وأعضاء هيئة التحرير، وكل من كانت له جهود مضيئة في إخراجها في صورته الحالية وتقديمه إليكم.

نسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتنا يوم نلقاه.

د. أورتك زيب الأعظمي